شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

برامج.. ترطبّ الذاكرة

قرأتُ بعد أن وقع في يدي عدد من مجلة السؤال العراقية والتي تصدرها جمعية "الثقافة للجميع" في عددها "١٨" وفي شهر أيار ٢٠١٠ موضوعاً جميلاً أحببت أن أعقب عليه بعد أن أعاد الى ذاكرتي لسنوات جميلة كنت أتمنى أن تعود في أيامنا هذه.. ولكي لا أطيل عليكم الموضوع كان عن برامج تلفزيونية علقت في ذاكرتنا وترفض أن تبرح الذاكرة والبرامج هي: الرياضة في أسبوع وعدسة الفن والعلم للجميع التي كانت تبث في قناة تلفزيون العراق في سبعينات وثمانينات القرن الماضي ورغم كثرة البرامج في وقتها ولكن بقيت لهذه البرامج مركز الريادة فالأعداد قوي رغم قلة المواضيع وشحة الأخبار المصورّة عندما كانت تأتي فقط حقيبة إخبارية وليس مثل هذه الأيام الفضائيات لم تدع شاردة أو واردة إلا وتنزاها ومهما كان بُعدْ المسافة.

فعندما نأتي على كل برنامج على حدّه فنجد أن برنامج "الرياضة في اسبوع" أصبح مقدمة الاستاذ مؤيد البدري أشهر من نار على علم وأصبحت مقدمته الموسيقية ماركة مُسجلة وأنتشرت كنغمات على موبايلات الشباب وأنا التقيت بأغلب لاعبي منتخبنا الوطني بكرة القدم ووجدت نغمات يونس محمود وعماد محمد وهوار الملا محمد وأغلب اللاعبين يضعون نغمة "بحيرة البجع" للبرنامج على أجهزتهم وموبايلاتهم وهذا بحد ذاته نجاح كبير.. أما برنامج "عدسة الفن" فقد كان يغطي الأخبار والأفلام والمسرحيات وأحدث الأنتاجات الفنية العراقية العربية والأجنبية اول بأول وصارت "خيرية حبيب" كحال "البدري" ماركة البرنامج المسجلة.. أما البرنامج العلمي "العلم للجميع" فمعدّه ومقدمه الراحل "كامل الدباغ" كان تقديمه مُحبباً وهو طيب لدرجة كبيرة وكان السبب في نجاح البرنامج رغم جفاف المادة العلمية بصراحة أحبائي أنا أفتقد هذه البرامج في ظل موجة البرامج العشوائية الآن.

سوق الدراما الرمضانية

خالد القيسي

بعد انقضاء ساعات الصيام الطويلة وتجمع العائلات العراقية على مائدة الأفطار. تشد الانظار وتتجه نحو الشاشة الفضية الصغيرة. لتسعد بمشاهدة الاعمال والمسلسلات الدينية منها والتأريخية والاجتماعية... ويبدو هذا الشهر الفضيل كريم باهتمام صناع وكتاب الدراما من الامكانيات ووفرة الانتاج بأن نحضى بمسلسلات قيمة ونافعة وترفيهية.. حصلت على إهتمام عالي ومرتفع من الناس وان كانت تعرض في اوقات متأخرة ومتفاوتة.. لانها تعكس واقع اجتماعي معاش ويناقش فيها قضايا مختلفة تلامس خاصة حال وبيئة المجتمع العربي والاسلامي.. فالدراما العربية قدمت مسلسل "زهرة وازواجها الخمسة" الذي بذل فيه جهد كبير ومتميز من اداء وديكور وملابس وطبيعة..!

ومسلسل "العار" الذي نال من طبيعة الاموال التي تكسب بطرق غير شرعية.. وما آل اليه الصراع بين المثل العليا والمبادىء الانسانية وارادة الشر..! وكذا الحضور اليومي لمسلسل خفيف الظل والميزان "عايزة اتجوز". لتشدنا هذه الاعمال باستمتاع عالي وطيب لما قدمته من امتياز عروضها من فائدة ومتعة بعد عناء "١٥" ساعة من الصيام والعمل المتواصل.. لقد حققت هذه الرؤى وغيرها مثل مسلسل "مامِلكت ايمانكم" و"الجماعة" والتي ضاعت وسط زحام الكثرة والوفرة والتنوع دون إن تلقى الاهتمام والمتابعة المطلوبة... خلقت جواً مفتوحا خالياً من الضغوط اليومية التي افرحت حياة اهلنا الطيبين في ساعات ربما غسلت هموم الاغلب منهم ورسمت فرحة على الشفاه.. في طقوس تقليدية رمضانية ونكهته المميزة جعلتهم يتفاعلون ويتحركون ويتابعون ويناقشون الاحداث اليومية المشوقة..!

ورغم الاهتمام الكبير والواسع لهذه الاعمال.. الا اني اجد نفسي حزين لهذا التراجع البائس للدراما العراقية وتخلفها الكبير عن واقع ومسار الدراما العربية.. واشعر بالاحباط والغثيان احيانا عندما اجد نفسي بالصدفة لما تقدمه الدراما العراقية من اسفاف وتهريج وملل مثل "خلي ن بوكا" و"حب في الهند" والتركيز على الرقص والهز والاصوات الرديئة في مشاهد وبيئة غريبة عن واقع وهموم وطموحات الانسان العراقي..

ولايخلو بعضها من اشاعة اهداف سياسية وطائفية... واللافت للنظر قوة تواجد الاعلان وبفترات نسبياً طويلة ما يحرم المشاهد من الانشداد والمتابعة وقد يفسد احيانا ترابط الفكرة والقيمة والهدف التي يراد لها ان تصل الى المشاهد والمتابع.. لكثرة الانقطاع والتوقف عن استمرارية العمل.

ان رصد ظواهر الحياة الاجتماعية والفكرية والانسانية وحتى الخدمية وتسليط الضوء عليها بعمل واقعي ذو مصداقية لدى المتلقي تبقى من العلامات الفارقة والخالدة في مسيرة ابداع وتألق الدراما العربية... وكل رمضان... زهور تتفتح... وزيجات تتألق... وصعاب تمحى... وتاريخ مجيد.

شذى حسون: لا أنشغل بالتمثيل

بهرا ـ وكالات

كشفت المطربة العراقية شذى حسون أنها لا تعتزم خوض مجال التمثيل في الفترة الحالية لتركيزها أكثر على الغناء، مشيرة إلى أنها تستعد لسلسلة جولات في الولايات المتحدة مع الفنان اللبناني وائل كفوري، تتنقل خلالها بين عدد من الولايات الأمريكية. وقالت حسون إن جولتها الأمريكية تشهد تقديم مجموعة من الأغاني العراقية التراثية، التي تحتفظ بجمهور عريض في العالم، مشيرة إلى أنها ستغني مع الفنان وائل كفوري في أمريكا في الحفلات التي تنظمها المنتج الفني يوسف حرب. وتشمل الجولات الفنية في أمريكا والمقررة أواخر شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ٤ حفلات فنية في مدينة كنككتت، ومدينة أتلانتك، ومدينة شيكاغو، ومدينة لاس فيجاس، معتبرة أن الجمهور الغربي لديه شغف كبير للاستماع إلى الأغاني الشرقية والتعايش مع الأجواء العربية الجميلة. كما تطرقت شذى حسون إلى الحفل الغنائي التي شاركت فيه ثالث أيام العيد بدبي، مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي تحيي فيها حفل بدولة الإمارات، معربة عن سعادتها بهذا الحفل الذي شاركه فيه الفنان فارس كرم. وأشادت بالتنظيم الرائع لهذا الحفل، مستنكرة الأقاويل والشائعات التي أطلقت من قبل بشأن منعها من الغناء في الإمارات. ونفت حسون وجود خلافات مع زميلاتها في الساحة الفنية، مؤكدة أنها لا تنزعج أن يأتي اسمها بعد بعض المطربين المشهورين مثل فارس كرم، قائلة إن هؤلاء المطربين لهم باع طويل في مجال الغناء منذ أكثر من ١٥ سنة، مقارنة بتاريخها الذي لم يتجاوز أربع سنوات فقط.

فنون

abed_g2003@yahoo.com
عبد الجبار حسن

فرقنا المسرحية العراقية العريقة اين هي الان؟

- لكل بلدان الارض علامات ودلالات حضارية وثقافية تميزها عن غيرها من البلدان الاخرى وخاصة الدول التي تتصف بابعاد تاريخية وحضارية.
- ومن تلك المميزات التي ان دلت على شيء انما تدل على تقدم هذا البلد او ذاك عن غيره بتلك المميزات وهي كثيرة لكن من اهمها نشاط البلد الفني والثقافي والادبي.
- واذا اردنا ان نستمتع بزيارة اي بلد وخاصة عواصمنا العربية كالقاهرة وتونس وبيروت ودمشق وبعض دول الخليج العربي فأول خطواتنا ستكون صوب المسارح الجادة والشعبية لكي نطلع على مستوى الواقع الفني والثقافي لهذا البلد الذي نزوره.
- فكيف لو سنحت الفرص الذهبية لزائرين عرب او اجانب لزيارة بلد كالعراق وخاصة في اوقات الخير واستتباب عناصر الامن والامان فيه وهو ينعم بالرضاء والعطاء والتوحد والتجدد.
- نعم لقد تميزت العاصمة بغداد ومنذ عقود طويلة بوجود نشاط مسرحي مميز وثابت جسدته وجود الفرق الاهلية اولا والتي كان لها.. وتعود بداية ذلك النشاط الى السنوات الاولى من تكوين الدولة العراقية عام ١٩٢١ وتنصيب الراحل فيصل الاول ملكا على العراق.
- فجاء الفصل المسرحي كرد فعل على فعل بسبب ماعاناه ويعانيه الشعب العراقي من جور إستمر ثلثمائة عاما تحت السيطرة العثمانية وما اعقبها من سنوات قحط عجاف والام واحزان.
- فكانت بدايات المسرح نقدياً ساخراً بداه مجموعة شباب يتقدم الممثل الشعبي البارز – جعفر لقلق زاده – الذي برز من بين من حوله من الممثلين او ممن كانوا يلقبوا ب"القرقوزات" او بالمضحكين.
- وهكذا كان يقدم عروضه في الملاهي الليلية كوصلة فنية استعراضية لاتقل شأناً واهمية عما كان يقدمه مطربو ايام زمان في اداء المقام العراقي وغيره من البستات.
- ثم درج هذا الفعل ليصل الى الاربعينات والخمسينات الى مكون فني له هيكلية وبنيته ونسيجه وهذا المكون اسمه "الفرق التمثيلية" والذي كانت تجيز تكوينه والمصادقة عليه جهات رسمية لها علاقة بالنشاط الاجتماعي ورعايته انذاك.
- ثم مالبثت تلك الفرق الاهلية ان تطورت وواصلت نشاطها داخل بغداد والمحافظات وقدمت مسرحياتها من الادب العربي الملتزم ومن سير نضال المقاومة العربية في الجزائر وفيما بعد فلسطين وهكذا كان واردها المادي يغطي جزء من الاسهام في معارك التحرير للوطن العربي من الاحتلال والسيطرة الفرنسية والانكليزية.
- وبرزت من تلك الفرق العديد من الاسماء منها فرقة المسرح الفني الحديث ومسرح اليوم وفرقة ١٤ تموز والرسالة والعراق الزبانية التي تقدم عروضها انذاك للجمهور جامعة بين الرياضة "الزورخانية" والتمثيل المسرحي.
- ووقف وراء تلك الفرق رواد مسرحيون كبار منهم الفنانون ابراهيم جلال، ويوسف العاني، واسعد عبد الرزاق، ومحمد القيسي، وناجي الراوي، وفخري الزبيدي، وسعدون العبيدي، وفخري العقيدي، والرائد المبدع طه سالم مؤلفاً وممثلاً والفنان القدير محسن العزاوي.
- وبرز نشاط تلك الفرق قبل تشكيل اول فرقة مسرحية حكومية في نهاية الستينات وكانت الفرق تشغل الدنيا بعروضها.
- فأين هي الان؟ وهل ستعود لتسلينا وتخفف عنا هموم اليوم؟

فيروز تقيم حفلين في بيروت وتطلق ألبومها الجديد في أكتوبر المقبل

بهرا ـ وكالات

تطل المطربة اللبنانية فيروز في حفلين غنائيين في ٢٧ من أكتوبر/تشرين الأول المقبل في بيروت، بعد انقطاع عن جمهورها اللبناني استمر حوالي ٤ سنوات، بسبب خلافات مع ورثة زوجها منصور الرحباني.

وجاء أن الحفلين اللذين سيقامان في مجمع بيال في بيروت، يتزامنان مع صدور ألبوم جديد لفيروز، من تأليف وتلحين نجلها زياد الرحباني.

وحسب متاجر فيرجين ميجاستورز –التي ستباع فيها تذاكر الحفلين بداية من نهار السبت المقبل– فإن الأسعار تتراوح بين ٤٥ ألف ليرة (٣٠ دولارا) و٣٧٥ ألف ليرة (٢٥٠ دولارا).

وقالت ريما الرحباني: إن الألبوم الجديد بعنوان "إيه في أمل" وإنه بالكامل من تأليف وألحان وتوزيع زياد الرحباني، ومن إنتاج شركة "فيروز برودكشنز".

وأضافت أن إطلاق الألبوم يتزامن مع إطلالة "جارة القمر" على جمهورها في حفلين غنائيين يومي السابع والثامن من أكتوبر/تشرين الأول المقبل في القاعة الكبرى بمجمع "البيال" في العاصمة اللبنانية بيروت.

ويتضمن الألبوم الجديد أغنيات عدة منها، قال قايل، والله كبير، وقصة زغيري كتير، وإيه في أمل، وما شاورت حالي، وكل ما الحكي، إضافة إلى مقطوعتين موسيقيتين.

وكان آخر حفل قدمته فيروز في بيروت في ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٠٦، عندما أعادت تقديم مسرحية "صح النوم" للأخوين رحباني، عندما كانت البلاد غارقة في أزمة سياسية قادت إلى حرب شوارع.

ولكن عندما عزمت على إعادة تقديم مسرحية "يعيش يعيش" التي كانت قد عرضتها عام ١٩٧٠، اصطدمت بقرار الرفض من إدارة مسرح كازينو لبنان، بعد أن تسلمت إدارة المسرح رسالة قانونية من ورثة منصور الرحباني أسامة وغدي ومروان.

ويعود الخلاف إلى أن ورثة منصور طالبوا "فيروز" باستئذانهم أولا قبل إقدامها على أداء أي من أعمال الأخوين وبإعطائهم الحقوق المادية عند تقديم تلك الأعمال في أي مكان تذهب إليه.

ونظم عشاق فيروز –في تموز الماضي في بيروت وعدة مدن أخرى في الشرق الأوسط– اعتصاما سلميا للتضامن معها، واحتجاجا على منعها من إعادة تقديم أغان ومسرحيات الأخوين رحباني. والتزمت فيروز الصمت في كل القضية والمشكلات التي لاحقتها، لكنها ردت اليوم عبر الإعلان عن حفلين في بيروت وصدور ألبوم جديد.

مؤلف "زهرة": أتبرأ من أحداث الحلقة الأخيرة!

بهرا ـ وكالات

على رغم انتهاء عرض حلقات "زهرة وأزواجها الخمسة"، إلا أنّ الجدل الذي أثير حول المسلسل لم ينته بعد. إذ صرّح مؤلف العمل مصطفى محرم لعدد من المقربين أنه يتبرأ من الأحداث التي جاءت في الحلقة الأخيرة، وخصوصا ظهور المخرج خالد يوسف في نهاية الحلقة. وأكد أنه غير راض عن المستوى الذي ظهرت فيه الحلقة.

وكان تردد أنّ مصطفى محرم لم يرض عن الطريقة التي قامت بها زهرة للإيقاع بالزوج الخامس، فهو يخالف شخصيتها وفقاً لأحداث المسلسل. وكان يفضل أن يكون اللقاء تلقائيا ويصادفها خالد يوسف، ويطلب منها إخراج فيلم عن حياتها. ومن هنا، تكون العلاقة مبررة دراميا.

كما يتردد أنّ مصطفى محرم لم يكتب الحلقة الأخيرة من المسلسل وإنما نفذتها غادة عبد الرازق ومخرج العمل محمد النقلي.

ورفض محرم التعليق على كل ما تردد وأكد لـ "أنا زهرة": "أكتفي بالنجاح الذي حققه المسلسل. منذ بداية حلقاته في مصر والوطن العربي كله، تلقينا العديد من الدعوات لتكريم أسرة المسلسل في عدد من الدول العربية. وهو ما يعتبر نجاحا كبيراً للمسلسل. كما يكفي أنّ العمل ابتعد عن مختلف القضايا المطروحة وناقش قضية لم تناقش قبلاً".

وعما جاء في الحلقة الأخيرة، رفض محرم التعليق أو الحديث عن الحلقة بتاتا.

راغب علامة: أبكيت إليسا بـ"الكوتشينة".. وهيفاء حبيبة قلبي

بهرا ـ وكالات

كشف الفنان اللبناني راغب علامة أنه أبكى مواطنته الفنانة إليسا على متن الطائرة، التي أقلتهما معا خلال عودتهما من الأردن في أيلول الجاري، بعد إحياء حفلة فنية هناك.

وبينما رفض التمييز في صداقته لإليسا أو هيفاء التي وصفها بأنها حبيبة قلبه، قال إنه يفكر في غناء حفلة رأس السنة معهما، مشيرا إلى أنه انتهى بالفعل من تسجيل دويتو شاكيرا، حيث سيطلق ألبومه الجديد في غضون الأسبوعين المقبلين بعد عامين من التحضير له.

وقال علامة إن إليسا راهنته على لعب الورق "الكوتنشينة"، وإنها ستنتصر عليه، لأنها "شاطرة فيها جدا"، مشيرا إلى أنه وافق على رهانها، وانتصر عليها، ما جعلها تحزن بشدة حتى بكت في الطائرة.

وأضاف أنه اتصل بها في اليوم التالي ليطمئن عليها بعد الخسارة الكبيرة والبكاء.. إلا أنها طمأنته أنها بخير.

وعما إذا كانت إليسا أقرب إليه من هيفاء وهبي، قال راغب علامة، إنه يحتفظ بصداقة مع كل منهما، رافضا التمييز بينهما، مشيرا إلى أن علاقته بإليسا على ما يرام، كما أن هيفاء حبيبة قلبه.

ولفت إلى أنه سيحيي حفلة رأس السنة المقبلة ٢٠١١ في الـ "بيال" مع هيفاء أو مع إليسا أو مع الاثنتين معا، حيث لم يؤخذ القرار بعد.

اوبرا تنقل جمهور حلقتها الاخيرة الى استراليا

بهرا ـ وكالات

فاجأت اوبرا وينفري جمهور العرض الاول للموسم الخامس والعشرين والاخير من برنامجها "أوبرا وينفري شو" بتقديم رحلة مجانية مدتها ثمانية ايام الى استراليا شاملة جميع النفقات.

وصفق حوالي ٣٠٠ من الجماهير وبكوا وتعانقوا عندما أعلنت وينفري الرحلة وقدمت الممثل الطيار جون ترافولتا الذي خرج من نموذج بالحجم الطبيعي لطائرة لشركة كانتاس ايروايز تتهادى على خشبة المسرح.

وقالت وينفري "لقد بدأت التفكير في أكثر الاماكن التي أود الذهاب اليها. ربما ينبغي علي أن اصحبكم جميعا معي الى الجانب الاخر من العالم... سنذهب الى استراليا سنذهب الى استراليا انت وانت وانت وانت.. ستذهبون الى استراليا" وسيذهب بعض العاملين في برنامجها ايضا الى سيدني في ديسمبر كانون الاول عندما تقوم اوبرا بتسجيل احدى حلقات برنامجها في دار أوبرا سيدني.

وفي السابق منحت وينفري المعروفة بكرمها سيارة جديدة لكل فرد من افراد الجمهور وأعطت مؤخرا العاملين في مجلتها "أو" أجهزة كمبيوتر لوحية "اي باد" التي تنتجها شركة ابل وشيكات قيمة الواحد منها عشرة الاف دولار. وقدمت أيضا منحا دراسية وأموالا للمنازل ومولت مدرسة للفتيات في جنوب افريقيا.

وفي مفاجأة لوينفري قام بول سايمون باداء نسخة اعيدت كتابتها من أغنية مهداه لها.

ويبث برنامج "اوبرا وينفري شو" في ٢١٥ محطة تلفزيونية في الولايات المتحدة وفي ١٤٥ دولة.

ولن تبتعد وينفري عن الاضواء بعد انتهاء برنامجها اذ من المنتظر ان تنطلق شبكة اوبرا وينفري التلفزيونية بنظام الاشتراكات في الاول من يناير كانون الثاني.

نادية الجندي سعيدة بإشادة هند رستم بها في دور الملكة نازلي

بهرا ـ وكالات

اعربت الفنانة نادية الجندي عن سعادتها بإشادة الفنانة هند رستم عن تجسيدها لدور الملكة نازلي في مسلسل "ملكة في المنفى" الذي عُرض في شهر رمضان الماضي.

ووصفت نادية الجندي إشادة هند رستم بأنها الأهم على الإطلاق مقارنة بجميع ردود الأفعال الإيجابية التي تلقتها بشأن المسلسل لأنه من المعروف عن هند رستم عدم المجاملة في آرائها.

واعتبرت نادية الجندي أن هذه الإشادة بمثابة "وسام على صدرها" لأنها نابعة من ممثلة تنتمي لما يُطلق عليه جيل "الزمن الجميل".

وكانت هند رستم صرّحت بأن أداء نادية الجندي لشخصية الملكة نازلي كان مفاجأة سارة لها لأنها كانت متخوفة من أداء نادية التي اعتادت التألق في تجسيد الشخصيات الشعبية، كما اعتبرت أن نادية الجندي هي أفضل ممثلة جسّدت نازلي لأنها أدركت أبعادها من ناحية الحركة والملابس وطريقة الكلام والانفعالات.

وفي ذات السياق أبدت نادية الجندي فرحة كبيرة بما قالته الفنانة ماجدة الصباحي عن دورها في مسلسل "ملكة في المنفى"، حيث أثنت على أدائها ووجهت التحية لها ولكل المشاركين في العمل في مداخلة هاتفية ببرنامج "صباح الخير يا مصر".

يُذكر أن مسلسل "ملكة في المنفى" مأخوذ عن كتاب بذات العنوان للكاتبة راوية راشد، وإخراج محمد زهير رجب ووائل فهمي عبد الحميد، ومن بطولة نادية الجندي، ومحمود قابيل، وكمال أبو رية، وسمير صبري، وشريف سلامة، وحسام فارس، ومنى هلا.